

الشكل كعنصر من عناصر الاجراء القضائي

ثانياً: عناصر صحة الإجراء القضائي

لكي يكون الإجراء القضائي صحيحاً، يجب أن تتوافر فيه عناصر رئيسية، **والشكل أحدها**. العناصر الأساسية غالباً تتضمن:

1. **الموضوع أو الجوهر**: أي صحة الطلب أو الحكم المقدم على أساس القانون.
2. **الاختصاص**: أي أن الجهة القضائية المختصة هي التي تنظر الدعوى.
3. **الشكل**: أي اتباع الإجراءات القانونية الصحيحة.

ثالثاً: مظاهر الشكل في الإجراءات القضائية

1. **شكل المستندات والطلبات**:
 - يجب أن تكون الطلبات مكتوبة وموقعة من طالبها أو وكيله.
 - الالتزام بالصياغة القانونية المطلوبة (مثل تقديم عريضة دعوى مكتوبة وفق النموذج القانوني).
2. **التبليغ والإشعار**:
 - إخطار الخصوم بالمواعيد والجلسات الرسمية.
 - التبليغ يجب أن يتم وفق القانون (مثل التبليغ عن طريق البريد الرسمي أو المحضر).
3. **جلسات المحكمة والإجراءات الشكلية فيها**:
 - فتح الجلسة بحضور القاضي والأطراف أو وكلائهم.
 - تسجيل الجلسة في محاضر رسمية.
 - الالتزام بالمواعيد القانونية للجلسات.
4. **التوثيق والتسجيل**:
 - حفظ نسخ رسمية من الأحكام والقرارات.
 - توثيق أي إجراءات مهمة (مثل الاستدعاءات، الدفعات الشكلية، الصكوك القضائية).

رابعاً: أهمية الالتزام بالشكل

- **إبطال الإجراء**: إذا لم يلتزم الإجراء بالشكل القانوني، يمكن أن يؤدي ذلك إلى بطلان الإجراء أو تأجيله.
- **حماية حقوق الخصوم**: الشكل يضمن أن كل طرف على علم بكل ما يجري في الدعوى.
- **تسهيل الرقابة القضائية**: يمكن للمحكمة أو جهة أعلى مراجعة الإجراءات والتأكد من صحتها.

خامساً: مثال توضيحي

- دعوى قضائية ضد شخص معين:
 1. يجب تقديمها كتابةً وموقعة.
 2. يجب أن يتم تسليمها للخصم بطريقة رسمية (تبليغ قانوني).
 3. يجب أن تحدد المحكمة المختصة وفق القانون.
 4. أي إخلال بالشكل (مثل عدم التبليغ للخصم) قد يؤدي إلى إلغاء الدعوى أو تأجيلها.